جامعة المنصورة
كلية التربية

سمات مرتكبي الجرائم الإلكترونية في دولة الكويت

إعداد
د/ ضيف الله حمد خلف الشمري
عضو هيئة تدريس في اكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنيه (الكويت)

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١٢٤ – أكتوبر ٢٠٢٣

سمات مرتكبي الجرائم الإلكترونية في دولة الكويت

د / ضيف الله حمد خلف الشمري
عضو هيئة تدريس في اكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنيه (الكويت)

ملخص باللغة العربية:

هدفت الدراسة الحالية التعرف علي التعرف على التأثير النفسي لارتكاب الجرائم الالكترونية ، والتعرف على تأثير النفسي لاضطراب الاسرة على تواجد سمات إجرامية اليكترونية لدي افرادها ، والتعرف على الخصائص الشخصية لمرتكبي الجرائم الالكترونية (عمر – نوع – مؤهل تعليمي – مستوي ثقافي وتعليمي) ، وكانت عينة الدراسة يتمثل مجتمع الدراسة في جميع مرتكبي الجرائم الالكترونية في المجتمع الكويتي وقد تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (١٠٠) من مرتكبي الجرائم الالكترونية بدولة الكويت، وتوصلت النتائج إلى: ١-العوامل النفسية المؤثرة على ارتكاب الجرائم الالكترونية جاءت بدرجة مرتفعة جدا، حيث جاء المتوسِّط العام مساويا (٤,٢١) ودرجة موافقة (موافق بشدة)، بانحراف معياري بلغ (٠,٧٥)، وهذا يدل على مدى تأثير العوامل النفسية المؤثرة في ارتكاب الجرائم الالكترونية حيث يشعر مرتكبي الجرائم بالإحباط وعدم الرضا عن حياتهم وظروفهم، ما قد دفعهم إلى البحث عن مصادر تعويض وتخفيف لهذه الألم كما أن التعرض للإدمان والتحرش الجنسي، من العوامل التي يمكن أن تؤدي إلى تشويه الشخصية والتأثير على سلوك مرتكبي الجرائم الالكتروني، ٢- العوامل الأسرية المؤثرة على ارتكاب الجرائم الالكترونية جاءت بدرجة مرتفعة جدا، حيث جاء المتوسِّط العام مساويا (٤,٣٠) ودرجة موافقة (موافق بشدة)، بانحراف معياري بلغ (٠,٦٧)، وهذا يدل على مدى تأثير العوامل الأسرية المؤثرة في ارتكاب الجرائم الالكترونية حيث تعد الخلافات الزوجية أحد العوامل التي تؤدي الى الجرائم الالكترونية كما يعد التفكك الاسري الناتج من موت أحد الابوين من الأسباب المؤدية الى ارتكاب الجرائم الالكترونية

الكلمات المفتاحية: *سمات – الجرائم الإلكترونية – الكويت*

Abstract:

The current study aimed to identify the psychological impact of committing cybercrimes, identify the psychological impact of family disorder on the presence of cybercriminal traits among its members, and identify the personal characteristics of cybercrime perpetrators (age - gender - educational qualification - cultural and educational level), and the sample of the study was The study population represents

all cybercrime perpetrators in Kuwaiti society. A random sample of (100) cybercrime perpetrators in the State of Kuwait was selected, and the results reached: 1- The psychological factors affecting the commission of cybercrimes were very high, as the general average was It is equal to (4.21) and the degree of agreement is (strongly agree), with a standard deviation of (0.75). This indicates the extent of the influence of the psychological factors affecting the commission of electronic crimes, as the perpetrators of crimes feel frustrated and dissatisfied with their lives and circumstances, which has prompted them to search for sources of compensation and mitigation. This pain, and exposure to addiction and sexual harassment, are among the factors that can lead to personality distortion and influence the behavior of cybercrime perpetrators. 2- The family factors influencing the commission of cybercrimes were very high, as the general average was equal to (4.30) and the degree of approval was (4.30). Strongly agree), with a standard deviation of (0.67), and this indicates the extent of the influence of family factors affecting the commission of cybercrimes, as marital disputes are one of the factors that lead to cybercrimes, and family disintegration resulting from the death of one of the parents is one of the reasons leading to the commission of cybercrimes.

Keywords: features - cybercrime - Kuwait

مقدمة:

في المجتمع المحوسب الذي يهدف إلى تحقيقه في بلدنا، ترتبط الغالبية العظمى من مهام حياتنا اليومية بالحوسبة، من مكان عملك، وبطاقتك الائتمانية، وبريدك الإلكتروني، وبياناتك الشخصية المسجلة في السجلات الوطنية. وفي النشاط الضريبي، من بين أمور أخرى. إن المزايا التي يوفرها استخدام هذه التكنولوجيا الجديدة في تحسين الخدمات المقدمة في هذه المجالات المذكورة أعلاه وفي مجالات أخرى كثيرة لا يمكن إنكارها، ولكنها مثل كل شيء تقريبًا، لها جانبها المظلم(حامد وبدر، 2010) .

وإن موقفنا في هذه التقنيات محايد في الأغلبية مقارنة بأولئك الذين يكرسون أنفسهم بالكامل لأسباب العمل أو الترفيه لإجراء تعديلات مستمرة في الأنظمة المحوسبة المذكورة، لذلك نحن عرضة لأن نكون ضحية لإجراءات غير قانونية يتم اتخاذها ضدنا. فالوسائط التي يمكن إدارتها أو التأثير عليها بشكل كامل من قبل أولئك الذين يعتزمون تلبية الاحتياجات باستخدامها. ويجب مواجهة هذا البعد التجاوزي والمسيء لاستخدام التكنولوجيات الجديدة من خلال القانون الجنائي، باعتباره النظام الذي يضمن التعايش السلمي والأداة النهائية للسيطرة الاجتماعية.(دبابنة، ٢٠١٥).

لذلك نحن أمام فعل أو إغفال خطير اجتماعيًا، محظور بموجب القانون بموجب عقوبة جنائية تعتبر جريمة حاسوبية، لأنها تتجلى صراحة على أنها "الفعل النموذجي وغير القانوني والمتعمد المرتكب من خلال الاستخدام " الحوسبة العادية، أي جهاز كمبيوتر أو عنصر عن بعد، مقابل الدعم المنطقي أو البرنامج لنظام معالجة المعلومات المعتمد."

وكما هو الحال في بقية الجرائم، هناك فاعل وفاعل سلبي، ولكن في حالة الأول نحن لا نتحدث عن المجرمين العاديين (على الرغم من أننا نشير إلى كل من الأشخاص الطبيعيين والكيانات القانونية) (المنصوري، ٢٠٢٠). ويتم تحديد حقيقة عدم النظر في الموضوع الإجرامي النشط من خلال آلية ووسائل العمل المستخدمة لإحداث الضرر، والتي في معظم الحالات التي تظهر فيها نفسها والوظائف التي تؤديها يمكن تصنيفها على أنها مواضيع خاصة. وإن التعرف على الأنواع المختلفة من السلوك غير القانوني الذي يمكن للفاعل أن يظهره، والذي تم التعبير عنه في هذا الفصل، ضروري لمعرفة الأشكال المحتملة لارتكاب الجرائم ومن الواضح أن الخوض في الأشكال المحتملة لمنع هذه السلوكيات واحتجازها.

مشكلة الدراسة:

يعد الأشخاص الذين يرتكبون "جرائم الكمبيوتر" هم أولئك الذين لديهم خصائص معينة لا تمثل القاسم المشترك بين المجرمين، أي أن الأشخاص النشطين لديهم مهارات لإدارة أنظمة الكمبيوتر وبشكل عام، نظرًا لوضعهم الوظيفي، فإنهم موجودون في أماكن استراتيجي حيث يتم التعامل مع المعلومات الحساسة، أو يتمتعون بالمهارة في استخدام الأنظمة المحوسبة، حتى عندما لا يقومون، في كثير من الحالات، بأنشطة عمل تسهل ارتكاب هذا النوع من الجرائم(حامد وبدر،2010) .

فمع مرور الوقت ثبت أن مرتكبي جرائم الكمبيوتر متنوعون للغاية وأن ما يميزهم عن بعضهم البعض هو طبيعة الجرائم المرتكبة. وبهذه الطريقة فإن الشخص الذي "يقتحم" نظام كمبيوتر دون نية إجرامية يختلف تمامًا عن الموظف في مؤسسة مالية الذي يحول الأموال من حسابات عملائه. فمع الإنترنت، تم تبسيط القرصنة لأن البرامج أصبحت متاحة للجمهور على نفس الشبكة. ومنذ ذلك الحين أصبح التمييز حسب درجات المعرفة ومجال عملها (المنصوري، ٢٠٢٠).

وكما يشير اسمهم، فإنهم ملتزمون بالطبع بكسر تدابير الحماية والعناصر الأمنية الأخرى للبرامج التجارية، وذلك في الغالب بغرض استغلالها من السوق السوداء. وتعمل هذه

على إنشاء رموز لاستخدامها في نسخ الملفات. يمكن أن تتراوح أفعالهم من تدمير المعلومات، إما عن طريق الفيروسات أو وسائل أخرى، إلى سرقة البيانات وبيعها. وفي الواقع، لا يشك الكثير من الأشخاص في أن جزءًا من البرامج الموجودة على أجهزتهم، حتى مع وجود شهادات تضمن مصدرها، قد تم اختراقها. وهذا يحدث خاصة في دول العالم الثالث؛ إنهم يتجمعون معًا في شركات صغيرة ويوظفون متخصصين رفيعي المستوى(دبابنة، ٢٠١٥)..

ورغم أنهم يحاولون التستر على أنفسهم بزي المغامرة والتحدي التكنولوجي، فإن آلاف وملايين الخسائر ومئات القضايا التي تسمع عنها الشرطة والمدعون العامون في جميع أنحاء العالم سنويا تتحدث عن مصلحة مالية وإجرامية وليس علمية(دبابنة، ٢٠١٥).. وأدوات هذه العينة عادة ما تكون عبارة عن محررات ومصححات سداسي عشرية قوية يتم من خلالها "تفكيك" البرامج، وهو ما يعرف بالهندسة العكسية حتى الوصول إلى وسائل الحماية التي تكون بشكل عام أدوات مساعدة للوقت تتمثل في الساعة الداخلية للآلة أو في عملية التشغيل. ويقوم النظام بتشغيل عد تنازلي يقوم بالعد التنازلي للأيام المحتملة لاستخدام البرنامج حتى انتهاء صلاحيته ويضطر المستخدم إلى دفع ثمنه أو التخلي عنه.(فريجة، ٢٠١١).

وتميز بين الطلاب الذين يفتقرون إلى الموارد والذين "يخترقون" برنامجاً لاستخدامهم الخاص، وبين أولئك الذين يجعلون منه تجارة، على الرغم من إصرارهم على أنه لا ينبغي لأحد أن يتصرف على هذا النحو.(حامد وبدر، 2010) . والحقيقة هي أن الشرط الرئيسي لازدهار أعمال التكسير هو السعر، الذي يرتفع دائمًا، وفي بعض الحالات، باهظًا، للبرامج الأكثر فائدة على عكس الأجهزة، التي حافظت على اتجاه تنازلي، لذا فهي ليست كذلك من المثير للدهشة أن تكلفة البرنامج الذي يدعم الجهاز، حتى لو كان من أحدث جيل، تكون في كثير من الأحيان أعلى من تكلفة هذا الجهاز. وبناء على ما سبق تم تحديد التساؤل الرئيسي للدراسة وهو كالتالي: ما هي سمات مرتكبي الجرائم الإلكترونية في دولة الكويت؟

اهداف الدراسة:

- **الهدف الرئيسي:** التعرف على سمات مرتكبي الجرائم الإلكترونية في دولة الكويت
- التعرف على التأثير النفسي لارتكاب الجرائم الالكترونية
- التعرف على تأثير النفسي لاضطراب الاسرة على تواجد سمات إجرامية اليكترونية لدي افرادها

- التعرف على الخصائص الشخصية لمرتكبي الجرائم الالكترونية (عمر – نوع – مؤهل تعليمي – مستوي ثقافي وتعليمي)

تساؤلات الدراسة

- التساؤل الرئيسي: ما هي سمات مرتكبي الجرائم الإلكترونية في دولة الكويت؟
- ما هو التأثير النفسي لارتكاب الجرائم الالكترونية؟
- ما هو تأثير النفسي لاضطراب الاسرة على تواجد سمات إجرامية اليكترونية لدي افرادها؟
- ما هي الخصائص الشخصية لمرتكبي الجرائم الالكترونية (عمر – نوع – مؤهل تعليمي – مستوي ثقافي وتعليمي)؟

أهمية الدراسة:

- **أهمية نظرية:**

o أن القرصنة يمكن تصنيفها إلى مباشرة وغير مباشرة. وأن القرصنة في حد ذاتها هي جريمة حاسوبية تتمثل في الوصول إلى نظام معالجة المعلومات بشكل غير صحيح، دون تصريح أو ضد الحق، من أجل الحصول على الرضا الفكري عن طريق فك رموز البيانات أو رموز الوصول أو كلمة المرور، دون التسبب في أضرار فورية وملموسة. للضحية، أو لمجرد رغبة مؤلفها في التصفح أو الاستمتاع.

o تُترجم الرغبة في الحصول على المتعة عمومًا إلى جولات حول النظام تتباهى بتدخلاتهم. وهذا ما يسمى بالركوب الممتع، أو الركوب الممتع. خصائص هذا النوع من الاختراق: الهاكر هو شخص خبير في علوم الكمبيوتر، ودافعهم ليس التسبب في الضرر بل الحصول على الرضا الشخصي والفخر، وذلك بناءً على الاستهزاء بالأنظمة الأمنية المعمول بها بشكل أساسي.

o يقوم الكثير من ذو الجرائم الالكترونية بتوعية ضحاياهم بـــ "الثغرات" الموجودة في الأمن، بل ويقترحون كيفية تصحيحها، ويذهب آخرون إلى حد نشر النتائج التي توصلوا إليها في المجلات أو صفحات الويب إذا تمكنوا من القيام بذلك.

- **أهمية تطبيقية:**

o الخروج بنتائج تفيد البحث العلمي

- يميل هؤلاء إلى أن يكونوا خبراء حقيقيين في استخدام أجهزة الكمبيوتر ويرفضون عمومًا الاستخدام الإجرامي لمعرفتهم، على الرغم من أنهم لا يتورعون عن محاولة الوصول إلى أي جهاز متصل بالشبكة، أو حتى اختراق شبكة داخلية خاصة، دائمًا للغرض المعلن.
- يتمتع هذا السلوك بخصوصية أنه تم النظر فيه مؤخرًا فيما يتعلق بجرائم الكمبيوتر. ويهدف إلى الحصول على معلومات سرية أو خاصة يتم تحقيقها من خلال المراجعة غير المصرح بها للقمامة (المادية أو غير المادية) التي يتم التخلص منها من قبل شخص أو شركة أو كيان آخر، بهدف استخدامها بوسائل حاسوبية في أنشطة إجرامية. وتتوافق هذه الإجراءات مع انحراف عن الإجراء المعروف باسم إعادة الهندسة الاجتماعية.

مصطلحات الدراسة:

سمات:

- **التعريف الاجرائي:** هي البعد الدائم للشخصية وتشرح السلوك المختلف لكل فرد في نفس الموقف. يقول ألبورت أن جميع الأفراد لديهم نفس السمات الشخصية وأن غلبة سمة على أخرى هو ما يميز كل فرد.

مرتكبي الجرائم الالكترونية

- **التعريف الاجرائي:** جميع تلك الأفعال أو الإغفالات النموذجية وغير القانونية والخبيثة، سواء كانت أفعالًا معزولة أو سلسلة منها، ترتكب ضد أشخاص طبيعيين أو اعتباريين، ويتم تنفيذها في نظام معالجة المعلومات". ويهدف إلى إلحاق الضرر بالضحية من خلال الهجمات على تكنولوجيا الكمبيوتر السليمة، والتي، بشكل عام، ستؤدي إلى أضرار بقيم قانونية مختلفة، وغالبًا ما تشير إلى فائدة غير مشروعة. دافع الربح."

الدراسات السابقة:

- **محمد، محمد مكاوي، وعبد الله، دينا عبد الله صالح. (٢٠٢١). الجرائم ذات التقنية العالية والحماية من الجهات الإلكترونية في النظام السعودي** .تلقي هذه الدراسة الضوء على موضوع مخاطر الجرائم ذات التقنية العالية من خلال استعراض النظرة القانونية لنظام مكافحة الجرائم المعلوماتية في المملكة العربية السعودية، وما رتبه من عقوبات على تلك الجرائم، كما تبين لنا ذات الدراسة مدى كفاية هذا القانون للحد من هذه الجرائم في المملكة العربية السعودية، وتكمن أهمية هذه الدراسة في أهمية موضوعه حيث يتعرض للأنظمة السعودية في معرفة إبراز الجوانب القانونية التي تحكم الجرائم ذات التقنية العالية، مع بيان

خصائصها ومفاهيمها وسمات مرتكبي هذه الجريمة وأشكالها وكيفية مكافحتها. وتوضيح الخطر الذي تشكله هذه الجرائم على الحواسيب والأجهزة الإلكترونية الأخرى وعلى المجتمع وكيفية حمايتها. ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها المساعدة على تحقيق الأمن المعلوماتي، وحماية المصلحة العامة، والأخلاق، والآداب العامة، وحماية الاقتصاد الوطني. ومن التوصيات نظرا لطبيعة الجرائم ذات التقنية العالية وطبيعتها المتعدية للحدود وما يمكن أن تثيره من إشكالات قانونية من حيث الاختصاص والإثبات يتعين على المملكة العربية السعودية إبرام اتفاقيات دولية جماعية أو ثنائية على حد سواء.

- **رفيق، عبد الرازق (٢٠٢٠) اجراءات البحث التمهيدي في ملاحقة مرتكبي الجرائم المعلوماتية** .سلط المقال الضوء على موضوع بعنوان إجراءات البحث التمهيدي في ملاحقه مرتكبي الجرائم المعلوماتية. وتناول المقال الموضوع في مجموعة من الفقرات، فقد عرضت الفقرة الأولي إجراءات البحث التمهيدي في الأحوال العادية، بينما عرضت الفقرة الثانية التبليغ عن الجريمة، كما ركزت الفقرة الثالثة على استدعاء واستجواب المشتبه فيهم والاستماع إلى المصرحين والذى اشتمل على تعريف المعاينة، خصوصية المعاينة في الجرائم المعلوماتية، طبيعة المعاينة وحفظ على الأدلة من حيث وقت المعاينة وإجراءات الحفاظ على الأدلة، وأختتم البحث بأنه إذا كان البحث التمهيدي في الجرائم العادية يثير إشكاليات كبيره سواء على مستوى إجراءاته أو على مستوى الضمانات التي حولها المشروع بمقتضاه للمشتبه فيهم، فإنه على مستوى الجرائم الإلكترونية يكتسي طابعًا خاصًا في ذلك بسبب الطابع التقني والفني لهذه الجرائم.
- **بن عودة، نبيل، ومحمد، نوار (٢٠٢٠) الصلاحيات الحديثة للضبطية القضائية للكشف وملاحقة مرتكبي الجرائم المتعلقة بالتمييز وخطاب الكراهية: التسرب الإلكتروني نموذجا** .لقد ساير المشرع الجزائري وعلى غرار التشريعات العقابية الحديثة التطور الذي شهدته السياسة العقابية في مجال مكافحة الجريمة بشتى أنواعها لا سيما جرائم التمييز وخطاب الكراهية الجرائم المنصوص عليها في ٢٠-٠٥ المؤرخ في ٢٨ أفريل ٢٠٢٠، المتعلق بالوقاية من التمييز وخطاب الكراهية ومكافحتهما، وفي إطار التوسيع من صلاحيات الضبطية القضائية لضابط الشرطة القضائية بالتوغل إلى منظومة معلوماتية أو نظام للاتصالات الإلكترونية وذلك باستحداث أساليب وتقنيات جديدة تتماشى والتطور الذي عرفته

الجريمة، ومن أهمها أسلوب "التسرب الإلكتروني" الذي يتيح الفرصة لضابط قصد الوصول إلى كشف هذه الجرائم وملاحقة مرتكبيها.

- **عكة، محمد إبراهيم، ومناصرة، كفاح محمد (٢٠٢٠) العوامل الاجتماعية والنفسية لدى مرتكبى الجرائم الإلكترونية ذات الطابع الجنسي من وجهة نظر المختصين لدى الأجهزة الأمنية فى جنوب الضفة الغربية .**هدفت الدراسة للتعرف إلى العوامل الاجتماعية والنفسية لدى مرتكبي الجرائم الإلكترونية ذات الطابع الجنسي من وجهة نظر المختصين لدى الأجهزة الأمنية في جنوب الضفة الغربية، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع المختصين العاملين في الأجهزة الأمنية الذين يتعاملون مع الجرائم الإلكترونية، في محافظتي بيت لحم والخليل، واستعان الباحثان بالمنهج الوصفي التحليلي أسلوب دراسة الحالة، واستخدم الباحثان أداة المقابلة المتعمقة في جمع البيانات من الميدان، وطُبقت على عينة قصدية بلغت (٢٠) مفردة. وخلصت الدراسة إلى أهم النتائج الآتية: إن غياب الرقابة على الأبناء والشعور بعدم الرقابة من قبل مرتكبي الجرائم، وغياب الاهتمام سواء من الزوج أو الزوجة تجاه الآخر، وتعاطي المخدرات، وقلة فرص العمل، والوضع الاقتصادي السيء، والبطالة، والإدمان الإلكتروني، وضعف الوازع الأخلاقي والديني، يجعل المجرم يقوم بأعمال منافية للأخلاق الاجتماعية. وإن مرتكب الجريمة الجنسية لديه، هوس بالأمور الجنسية، سواء أكان المجرم ذكر أو أنثى. وأهم انعكاسات هذه الجرائم على الصعيد النفسي التي تمس الضحية، وعائلة الضحية، وعائلة الجاني مثل التوتر، الخوف، القلق، الاكتئاب، وعلى الصعيد الاجتماعي كحدوث الطلاق والانفصال والعزلة والوصمة الاجتماعية وتتأثر العائلات على الصعيد الاقتصادي بشكل ملحوظ. وإن العقوبة المطبّقة في المحاكم غير رادعة لكل من تسول له نفسه ارتكاب في مثل هذه الجرائم، وخاصة في ظل غياب المحاكم المختصة بالجرائم الإلكترونية، وأن الرادع الاجتماعي له تأثير ودور كبير في الحد من الجريمة الإلكترونية ذات الطابع الجنسي.
- **مساعدة، أنور محمد صدقي(٢٠١٨)إشكالية الاختصاص في الجرائم الإلكترونية .**انتشرت في الآونة الأخيرة الجرائم الإلكترونية بشكل كبير جدا، مما استدعي ضرورة وجود التشريعات التي تستطيع مكافحتها والوقوف في وجهها، وأكثر ما يواجه القضاء خلال عملية الملاحقة موضوع الاختصاص، إذ إن هذه الجرائم من الجرائم العابرة للحدود التي ترتكب في فضاء إلكتروني، الأمر الذي يتم استغلاله من قبل مرتكبي هذا النوع من الجرائم للإفلات من العقاب. وقد قام المشرع في كل من دولة قطر والمملكة الأردنية الهاشمية وإنجلترا

بوضع تشريعات معاصرة لضمان عدم إفلات هؤلاء المجرمين من العقاب، وبالرغم من ذلك فإن هذه التشريعات لا زالت بحاجة لمزيد من التعديل والتصويب. وقد قامت هذه الدراسة بإجراء مقارنة بين هذه التشريعات وتحليل موقف كل منها، فيما يتعلق بموضوع الاختصاص في الجرائم الإلكترونية، كما قامت بوضع التوصيات الملائمة، سواء من الناحية الوطنية أو من الناحية الدولية. وفي النهاية، رأت الدراسة أن وجود محكمة دولية للجرائم الإلكترونية– خاصة الخطيرة منها–أصبح ضرورة ملحة وأمرا لا مفر منه، للحفاظ على أمن المجتمع الدولي، واقترحت الدراسة تنظيما خاصا بهذه المحكمة.

الدراسات الأجنبية :

- **E Rutger Leukfeldt & Steve G A van de Weijer (٢٠١٧)بعنوان السمات الشخصية الخمس الكبرى لضحايا الجرائم الإلكترونية،** لقد تزايد انتشار الجرائم السيبرانية بسرعة خلال العقود الماضية، وأصبحت جزءا من الحياة اليومية للمواطنين. ولذلك، من المهم جدًا اكتساب المزيد من المعرفة حول العوامل المرتبطة بزيادة أو انخفاض احتمالية الوقوع ضحية للجرائم الإلكترونية. تضيف الدراسة الحالية إلى المجموعة المعرفية الموجودة باستخدام عينة تمثيلية كبيرة من الأفراد الهولنديين (العدد = ٣،٦٤٨) لدراسة العلاقة بين ضحايا الجرائم السيبرانية والسمات الرئيسية من نموذج الشخصية الخمسة الكبار (أي الانبساط، والقبول، والضمير، والوعي، والأخلاق). الاستقرار العاطفي، والانفتاح على التجارب). أولاً، تم استخدام تحليلات الانحدار اللوجستي متعدد الحدود لفحص الارتباطات بين السمات الشخصية وثلاث مجموعات من الضحايا، أي ضحايا الجرائم السيبرانية مقابل غير الضحايا، وضحايا الجرائم التقليدية مقابل غير الضحايا، وضحايا الجرائم السيبرانية مقابل ضحايا الجرائم التقليدية. بعد ذلك، تم إجراء تحليلات الانحدار اللوجستي للتنبؤ بإيذاء الجرائم المعتمدة على الإنترنت (أي القرصنة والعدوى بالفيروسات) والجرائم الإلكترونية (أي التخويف عبر الإنترنت، والاحتيال على المستهلكين عبر الإنترنت، والسرقة من الحساب المصرفي). وتظهر التحليلات أن سمات الشخصية لا ترتبط على وجه التحديد بإيذاء الجرائم السيبرانية، بل ترتبط بالإيذاء بشكل عام. فقط أولئك الذين حصلوا على درجات أعلى في الاستقرار العاطفي كانوا أقل عرضة للوقوع ضحية للجرائم الإلكترونية مقارنة بالجرائم التقليدية. علاوة على ذلك، تشير النتائج إلى أن هناك اختلافات قليلة بين سمات الشخصية المتعلقة بإيذاء الجرائم التي تعتمد على الإنترنت والجرائم التي تعتمد على

الإنترنت. فقط الأفراد الذين حصلوا على درجات أعلى في الانفتاح على التجربة لديهم احتمالات أعلى للوقوع ضحية للجرائم الإلكترونية.

- **Marleen Weulen Kranenbarg, Jean-Louis van Gelder, Ard J. Barends, Reinout E. de Vries e (2023) بعنوان هل هناك شخصية مجرمة إلكترونية؟ مقارنة مرتكبي الجرائم الإلكترونية والمجرمين غير المتصلين بالإنترنت في مجالات شخصية HEXACO وجوانبهم الأساسية**، يخلق الفضاء الإلكتروني فرصًا لأشكال جديدة من الجريمة التي قد تكون مرتبطة بخصائص شخصية محددة للجناة. لقد بحثت دراسات قليلة في الخصائص الشخصية لمجرمي الإنترنت. نحن نعالج هذه الفجوة من خلال مقارنة عينة قضائية مكونة من ٢٦١ مشتبهًا بهم في جرائم تعتمد على الإنترنت، و٢٦٠ مشتبهًا بهم في جرائم خارج الإنترنت، وعينة مجتمعية مكونة من ٥١٢ مشاركًا في مجالات شخصية HEXACO وجوانبها الأساسية. وهذا يوفر صورة دقيقة لشخصية المجرم الإلكتروني ويمكن أن يوفر معلومات لبرامج الوقاية والتدخل. تشير النتائج إلى أنه بالمقارنة مع المشتبه في ارتكابهم جرائم خارج الإنترنت، فإن مرتكبي الجرائم السيبرانية المشتبه بهم يسجلون درجات أقل بكثير في الانبساط وأعلى بكثير في الضمير والانفتاح على الخبرة. يشبه مرتكبو جرائم الإنترنت المشاركين في المجتمع في مجالات الشخصية الرئيسية هذه. فيما يتعلق بالجوانب الأساسية، يبدو أن مرتكبي جرائم الإنترنت المشتبه بهم فريدون في مستوى اجتهادهم العالي نسبيًا. وهم أكثر تشابهًا مع المجرمين المشتبه بهم خارج الإنترنت من حيث السمات التي قد تساعدهم على القيام بأنشطة إجرامية، مثل المستويات المنخفضة من التواضع والخوف والمرونة. ومع ذلك، فهم أكثر تشابهاً مع عينة المجتمع في السمات التي قد تعزز قدرتهم أو ميلهم إلى ارتكاب الجرائم السيبرانية، مثل مستويات أعلى من الصبر والكمال والحصافة.

الإطار النظري:

نتيجة للمعايير التي يجب اتباعها من قبل الأشخاص الذين ينفذون هذه الجريمة(حامد وبدر،2010) ، فإننا نربط أن لديهم خصائص مثل: جاهزون، مصممون، متحمسون ومستعدون لقبول العائد التكنولوجي (الخصائص التي يمكن رؤيتها في الموظفين في البيانات) قطاع المعالجة تم تصنيفها منذ عام ١٩٤٣ من قبل عالم الجريمة في أمريكا الشمالية إدوين ساذرلاند على أنها "جرائم ذوي الياقات البيضاء". مع هذا الوضع الاجتماعي والاقتصادي معين، ومع ذلك، في

الوقت الحالي يمكن لأي شخص لديه معرفة متوسطة بالكمبيوتر أن يصبح مجرم كمبيوتر (سعدات، ٢٠١٥).

ولكن في الوقت الحالي أصبحت تسمى "جريمة الياقة الذهبية" نظرًا للبهرجة الكبيرة التي يتم التعامل بها معها. الشخصية الإجرامية، وأهمية سلوكها مقارنة بغيرها من الشخصيات الإجرامية التي تتناولها القوانين الجنائية، لما لها من نتائج ضارة.

كان لا بد من تسمية هؤلاء المفوضين بشيء ما، ولهذا السبب تم تسميتهم في الدوائر الدنيوية بالهاكرز. وهو مصطلح إنجليزي يُعرّف الأشخاص الذين يكرسون أنفسهم، بسبب هواية أو اهتمامات أخرى، لانتهاك البرامج والأنظمة التي يفترض أنها غير قابلة للاختراق، وهم بالكاد يشكلون عينة من الوجه الجديد للجريمة: المجرم الصامت أو التكنولوجي. ونتيجة لقلة المعلومات، فقد تم تسميتهم جميعاً بهذا الاسم دون الأخذ بعين الاعتبار الفارق الضمني الذي تحمله أفعالهم والعواقب المترتبة على ذلك.(محمد و عبدالله، ٢٠٢١). ومن ناحية أخرى، ليس لديهم أي وجه للمقارنة مع ما يعنيه هذا المصطلح، والذي يهين الهاكرز الحقيقيين، "القاطع".

على الرغم من ذلك، فإن غارات هؤلاء القراصنة مختلفة وتستجيب لدوافع ولحظات مختلفة في التطوير الحسابي. في بداية التسعينيات، كانت الإنترنت لا تزال ظاهرة بعيدة، ولم يكن بإمكان سوى القليل من الوصول إليها، لكن المعلومات المقيدة والسرية جذبت مجرمي الكمبيوتر الأوائل (إبراهيم ومحمد والقليني،٢٠١٥). في ذلك الوقت تم تصنيفها على النحو التالي:

- **القبعة السوداء:** تم تصنيفهم كإرهابيين ومرتزقة، واستخدموا معرفتهم للوصول إلى قواعد البيانات التي قاموا ببيعها بعد ذلك.
- **القبعة الرمادية:** هذا النوع من القراصنة كان مخصصًا لإظهار مدى معرفته وما هي قدرته على انتهاك الأنظمة. ولم يكن المقصود من تصرفاته التسبب في ضرر على الإطلاق.
- **القبعة البيضاء:** اكتشفوا الأخطاء والأعطال في الأنظمة الأمنية وحذروا من كيفية علاج المشكلة.

القراصنة:

وهو شخص مهتم جداً بتشغيل أنظمة التشغيل؛ الشخص الفضولي الذي يحب ببساطة التطفل والتعرف على كيفية عمل أي نظام كمبيوتر بشكل أفضل من أولئك الذين اخترعوا ذلك. الكلمة مصطلح إنجليزي يصف المجرم الصامت أو التكنولوجي. إنهم قادرون على إنشاء

برامجهم الخاصة لإدخال الأنظمة. إنها تعتبر نشاطها بمثابة تحدي فكري(سعدات، ٢٠١٥)، ولا تهدف إلى التسبب في ضرر:

- الوصول إلى أجهزة الكمبيوتر وأي شيء يمكن أن يعلمك كيف يعمل العالم يجب أن يكون محدودًا وشاملاً.
- جميع المعلومات يجب أن تكون حرة ومفتوحة.
- عدم الثقة بالسلطة. يعزز اللامركزية.
- يجب الحكم على المتسللين من خلال اختراقاتهم، وليس من خلال معايير لا معنى لها مثل المؤهلات الأكاديمية أو العمر أو العرق أو المركز الاجتماعي.
- يمكن إنشاء الفن والجمال على جهاز الكمبيوتر.

وهذه رؤيتهم لا تتطابق مع الواقع، وهو أن هناك خيطاً رفيعاً بين التصرف بهذه الطريقة وبين التسبب في الضرر أو الوقوع في إغراء سرقة المعلومات. ناهيك عن أنه في العديد من التشريعات، فإن مجرد التواجد في النظام يعد جريمة بالفعل. وعلى الرغم من ذلك، هناك من يعتقد أن الوصول الذاتي إلى نظام ما لا يمكن اعتباره جريمة بديهية إذا لم يتم استيفاء المتطلبات الموضوعية والذاتية التي تشكل الجرائم الجنائية المقابلة.(الجازي ودرويش، 2016) .

المفرقع:

الأشخاص الذين يقتحمون الأنظمة البعيدة بهدف تدمير البيانات، وحرمان المستخدمين الشرعيين من الخدمة، والتسبب في حدوث مشكلات بشكل عام. هاكر. لديها نوعان: من يخترق نظام الحاسوب ويسرق المعلومات أو يتلفها., البرنامج المخصص لإلغاء حماية كافة أنواع البرامج، كلا الإصدارين التجريبيين لجعلها تعمل بكامل طاقتها والبرامج التجارية الكاملة التي تتمتع بحماية ضد النسخ.

Cracker

هو ذلك الهاكر المبهر بقدرته على كسر الأنظمة والبرامج والذي يكرس نفسه حصريًا وحصريًا لتكسير الأنظمة. بالنسبة لمصنعي الأنظمة الكبيرة والصحافة، هذه المجموعة هي الأكثر تمردًا على الإطلاق، لأنها تجد دائمًا طريقة لكسر الحماية(سعدات، ٢٠١٥). لكن المشكلة لا تكمن هنا، بل أن هذا الاختراق عادة ما يتم نشره عبر الإنترنت لعلم الآخرين، وفي هذا يشتركون في فكرة وفلسفة الهاكرز. من الشائع في أيامنا هذه رؤية شقوق معظم البرامج معروضة مجانًا عبر الإنترنت. سبب كون هذه الشقوق جزءًا من الشبكة هو أنها تنتشر دون عقاب من قبل مجموعة أخرى.(العقيل، ٢٠٢٢)

Telephone Cracker:

وهو متخصص في الهاتف (Telephone Cracker).يتمتع Phreaker بمعرفة عميقة بأنظمة الهاتف الأرضية والمحمولة. لديهم حاليًا أيضًا معرفة بالبطاقات المدفوعة مسبقًا، حيث تستخدمها الهواتف المحمولة بانتظام. ومع ذلك، في الآونة الأخيرة، يجب أن يتمتع بمعرفة واسعة بأجهزة الكمبيوتر، نظرًا لأن الهواتف المحمولة أو التحكم في لوحة المفاتيح هو الجزء الأساسي الذي يجب أخذه في الاعتبار أو يستخدمون أجهزة الكمبيوتر لمعالجة البيانات.

الإجراءات المنهجية :

منهج الدِّراسَة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة؛ قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج الملائم لهذه الدراسة،

مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع مرتكبي الجرائم الالكترونية في المجتمع الكويتي وقد تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (١٠٠) من مرتكبي الجرائم الالكترونية بدولة الكويت

أداة الدِّراسَة:

بعد أن تم الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث والاستعانة بالإطار النظري للبحث، قام الباحث بالاستعانة بالاستبيان كأداة الدراسة بهدف التعرف على سمات مرتكبي الجرائم الإلكترونية في دولة الكويت.

بناء أداة الدِّراسَة:

تمَّ استخدام الاستبيان كأداة للدراسة بهدف التعرف علي سمات مرتكبي الجرائم الإلكترونية في دولة الكويت، وقد قام الباحث بإعداد الاستبيان، من خلال مراجعة الأدبيات المتعلِّقة بهدف البحث، وكذلك بعد الاطلاع على الدِّراسَات السَّابقة ومراجعة أدواتها المتعلقة بموضوع الدِّراسَة الحاليَّة، حيث يتكون الاستبيان من جزأين رئيسيين كما يلي:

الجزء الأول: ويشمل الخصائص الشخصية لمرتكبي الجرائم الالكترونية

الجزء الثاني: ويشمل محاور وفقرات الاستبانة ويتكون من محورين رئيسيين

صدق أداة الدِّراسَة:

إن صدق الأداة يعني التأكُّد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه، كما يُقصد بالصدق "شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها

ومفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل مَن يستخدمها (العساف، ١٤٣٣ ه، ص٣١٠)
وقد قامت الباحثة بالتأكُّد من صدق أداة الدِّراسَة من خلال القيام بما يلي:

- **الصدق الظاهري للأداة (التحكيمي):**

بعد الانتهاء من بناء أداة الدِّراسَة، تمَّ عرضُها على عدد من أعضاء هيئة التدريس المتخصِّصين؛ وذلك للاسترشاد بآرائهم، وقد طُلب من المحكَّمين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات، ومدى ملاءمتها لما وُضعت لأجله ، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير الاستبيان. وقد تمَّ الأخذ بملاحظات المحكَّمين، واعتماد العبارة التي اتُّفِق عليها من قبل المحكَّمين بنسبة تزيد عن (٨٥ ٪) فأكثر

صدق البناء لأداة الدِّراسَة:

بعد التأكُّد من الصدق الظاهري لأداة الدِّراسَة قامت الباحثة بالتأكد من صدق البناء الداخلي وذلك بتطبيق الاستبيان على عينة الدراسة الاستطلاعية المكونة من (٣٠) فرد خارج عينة الدراسة ولها نفس خصائص عينة الدراسة تم حساب صدق البناء لفقرات محاور الاستبيان، حيث تم حساب معامل الارتباط بين إجابات العينة على كل فقرة من كل محور، وبين إجمالي إجابات العينة عن جميع فقرات المحور التابعة له الفقرة ، وذلك باستخدام برنامج (SPSS)، حيث جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (١) صدق الاتساق بين كل فقرة من فقرات الاستبيان والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	.٦٠٨**	٩	.٧١١**
٢	.٥٥٧**	١٠	.٨٢١**
٣	.٦١٣**	١١	.٨٦٦**
٤	.٧٥٣*	١٢	.٧٤٥**
٥	.٧١١**	١٣	.٧١٤**
٦	.٧٨٧**	١٤	.٨٣٠**
٧	.٦٧٦**	١٥	.٦١٦**
٨	.٥٧٩**	١٦	.٥٠٨**

**دال عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتَّضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين الفقرات بالاستبيان والدرجة الكليَّة للمحور الذي تنتمي اليه جاءت جميعها موجبـــة ودالـــة إحـــصائيا وذات قيم متوسطة ومرتفعة، فضلاً عن كونها ذات دلالة إحصائية مما يشير إلى تمتع فقرات الاستبيان بدرجة صدق مرتفعة جدًا وعليه فأن هذه النتيجة توضح صدق فقرات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق الميداني.

ثبات أداة الدِّراسَة:

ثبات أداة الدراسة يعنى أن الأداة ستعطي نفس النتائج تقريباً عند تطبيقها مرات عديدة على العينة نفسها ويقصد به إلى أي درجة تعطي أداة الدراسة قراءات متقاربة عند كل مرة تستخدم فيها، او يعني التأكد من ان الاستجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على أشخاص مختلفين في اوقات مختلفة، وقد تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Alpha Chronbach) للتأكد من ثبات أداة الدراسة وذلك بتطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية عددها (٣٠) فرد خارج عينة الدراسة ولها نفس خصائص عينة الدراسة باستخدام معاملات ثبات ألفا كرونباخ، لمحاور الاستبانة ، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة:

جدول رقم (٢) معامل ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة

المحور	عدد الفقرات	معامل الفا كرونباخ
المحور الأول العوامل النفسية المؤثرة على ارتكاب الجرائم الالكترونية	٨	٨٦٧.
المحور الثاني العوامل الأسرية المؤثرة على ارتكاب الجرائم الالكترونية	٨	٨٧١.
الدرجة الكلية للثبات	١٦	٨٤٢.

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ كانت مناسبة لأغراض البحث العلمي؛ حيث تشير نتائج الجدول السابق إلى ارتفاع معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ على كافة محاور الاستبانة وكذلك على الدرجة الكليَّة، حيث بلغت (٠,٨٤٢) مما يدل على صلاحية الاستبانة لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها.

أساليب تحليل البيانات:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS). وذلك بُعد ترميز وادخال البيانات إلى الحاسب الالي

ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (٥-١=٤)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤/٥= ٠,٨٠) بُعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (٤) درجة الموافقة ومدى الموافقة على مقياس ليكرت الخماسي.

درجة الترميز (الوزن النسبي)	فئة المتوسط		معيار الحكم علي النتائج
	من	إلي	
١	١	١,٨٠	غير موافق بشدة
٢	١,٨١	٢,٦٠	غير موافق
٣	٢,٦١	٣,٤٠	محايد
٤	٣,٤١	٤,٢٠	موافق
٥	٤,٢١	٥,٠٠	موافق بشدة

ولخدمة اغراض الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها من خلال اداة الدراسة في الجانب الميداني، استُخدمت عدد من الأساليب الإحصائية لمعرفة اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة حول التساؤلات المطروحة، وذلك باستخدام أساليب المعالجة الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك بعد أن تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم تم استخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية الآتية:

١- **التكرارات والنسب المئوية (Percentage & Frequencies):** للتعرف على الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة.

٢- **المتوسط الحسابي (Mean):** لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض إجابات أفراد عينة الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات.)

٣- **الانحراف المعياري (Standard Deviation):** للتعرف على مدى انحراف إجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي، وقد استخدمت الدراسة هذا الأسلوب نظراً لأن الانحراف المعياري يوضح التشتت في إجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

٤- **معامل ارتباط بيرسون(Pearson):** لقياس الاتساق الداخلي بين عبارات الأداة (الاستبانة).

٥- **معامل الثبات ألفا كرونباخ (cronbach's Alpha- α) :**لحساب معامل ثبات أداة الدراسة

نتائج الدراسة وتفسيراتها

أولا التعرف على الخصائص الشخصية لمرتكبي الجرائم الالكترونية:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة البحث وفقاً للمتغيرات:

١- النوع:

جدول رقم (١) توزيع أفراد الدِّراسَة وفق متغير النوع

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	٦١	٦١,٠
أنثى	٣٩	٣٩,٠
المجموع	١٠٠	١٠٠,٠

يتَّضح من الجدول أنّ نسبة (٦١%) من إجمالي أفراد عينة الدِّراسَة من الذكور، ونسبة (٣٩%) من إجمالي أفراد الدِّراسَة من الاناث.

شكل رقم (١) توزيع أفراد الدِّراسَة وفق متغير النوع

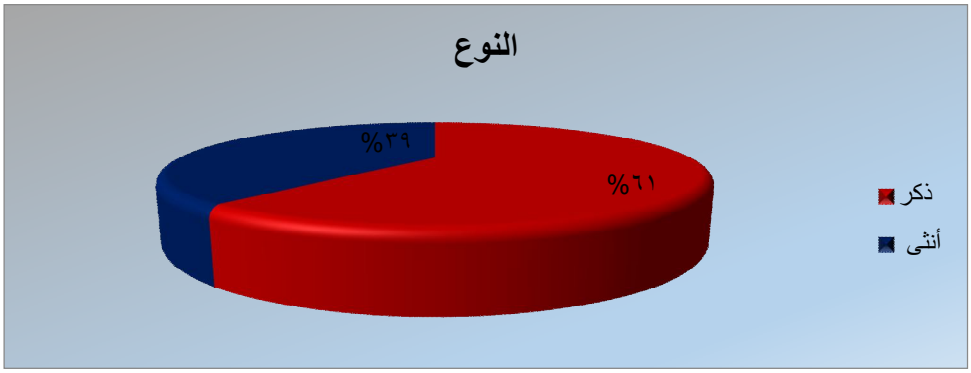

٢- العمر:

جدول رقم (٢) توزيع أفراد الدِّراسَة وفق متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ٢٠ سنة	٣٣	٣٣,٠
من ٢٠ الى أقل من ٣٥ سنة	٢٧	٢٧,٠
من ٣٥ الى أقل من ٥٠ سنة	٢١	٢١,٠
٥٠ سنة فأكثر	١٩	١٩,٠
المجموع	١٠٠	١٠٠,٠

يتَّضح من الجدول أنّ نسبة (٣٣%) من إجمالي أفراد عينة الدِّراسَة أعمارهم أقل من ٢٠ سنة، ونسبة (٢٧%) من إجمالي أفراد عينة الدِّراسَة أعمارهم من ٢٠ الى أقل من ٣٥ سنة، ونسبة (٢١%) من إجمالي أفراد عينة الدِّراسَة أعمارهم من ٣٥ الى أقل من ٥٠ سنة، ونسبة (١٩%) من إجمالي أفراد عينة الدِّراسَة أعمارهم ٥٠ سنة فأكثر.

شكل رقم (٢) توزيع أفراد الدِّراسَة وفق متغير العمر

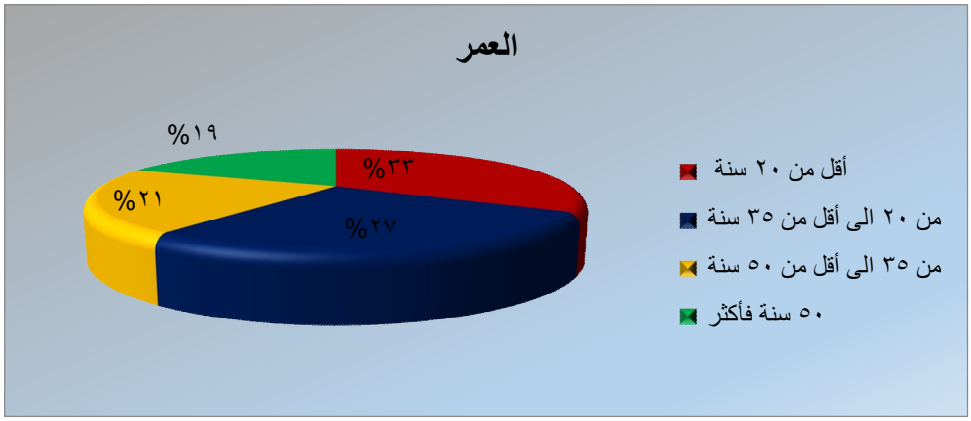

٣- المؤهل التعليمي:

جدول رقم (٣) توزيع أفراد الدِّراسَة وفق متغير المؤهل التعليمي

المؤهل التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
غير متعلم	١١	١١,٠
يقرا ويكتب	١٤	١٤,٠
ثانوية وما دونها	٢١	٢١,٠
بكالوريوس /ليسانس	٤٥	٤٥,٠
ماجستير /دكتوراه	٩	٩,٠
المجموع	١٠٠	١٠٠,٠

يتَّضح من الجدول أنّ نسبة (٤٥%) من إجمالي أفراد عينة الدِّراسَة مؤهلهم التعليمي بكالوريوس /ليسانس، ونسبة (٢١%) من إجمالي أفراد عينة الدِّراسَة مؤهلهم التعليمي ثانوية وما دونها، ونسبة (١٤%) من إجمالي أفراد عينة الدِّراسَة يقرأون ويكتبون، ونسبة (١١%) من إجمالي أفراد عينة الدِّراسَة غير متعلمين، ونسبة (٩%) من إجمالي أفراد عينة الدِّراسَة مؤهلهم التعليمي ماجستير /دكتوراه.

شكل رقم (٣) توزيع أفراد الدِّراسَة وفق متغير المؤهل التعليمي

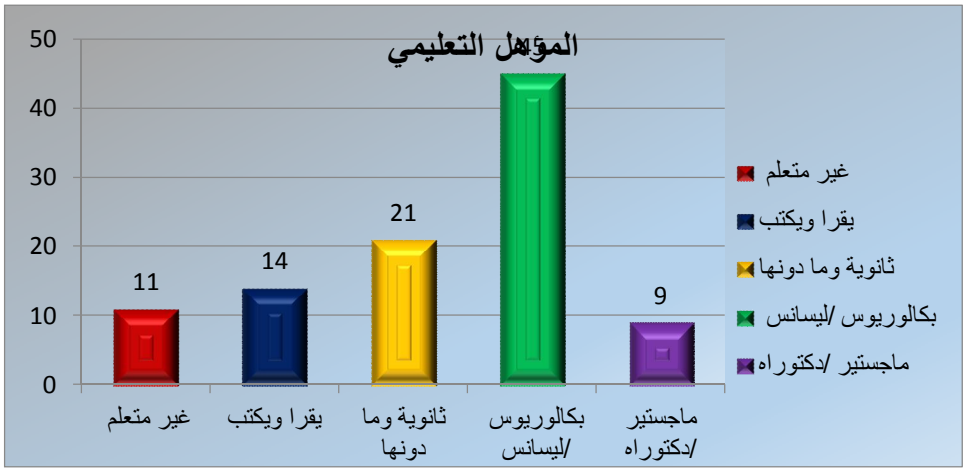

السؤال الأول: ما العوامل النفسية المؤثرة على ارتكاب الجرائم الالكترونية؟

للتعرف على العوامل النفسية المؤثرة على ارتكاب الجرائم الالكترونية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة لفقرات المحور الأول وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١	يشعر مرتكبي الجرائم بالإحباط وعدم الرضا عن حياتهم وظروفهم، ما قد دفعهم إلى البحث عن مصادر تعويض وتخفيف لهذه الألم	٤,٤٠	٦٠٨.	١	موافق بشدة
٢	يشعر مرتكبي الجرائم الالكترونية بالشغف النفسي مما يدفعهم الى الاستيلاء على المعلومات	٤,٢٥	٦٩٢.	٣	موافق بشدة
٣	يشعر مرتكبي الجرائم الالكترونية بالألم والرغبة في الثأر مما دفعهم الى الحاق الضرر بالآخرين	٤,١١	٨٢٢.	٧	موافق
٤	يشعر مرتكبي الجرائم الالكترونية برغبتهم في تقدير وتحقيق الذات مما دفعهم الى قهر النظام المعلوماتي	٤,٠٩	٧٤٠.	٨	موافق
٥	تعد الاضطرابات النفسية من أسباب ارتكاب الجرائم الالكترونية حيث تؤثر على اتخاذ القرارات	٤,١٣	٩٠٣.	٦	موافق
٦	يعد الفقر والبطالة أحد الأسباب التي تدفع الى ارتكاب الجرائم الالكترونية	٤,٢١	٧١٩.	٤	موافق بشدة
٧	يعد التوتر النفسي من الأسباب التي تدفع الى ارتكاب الجرائم الالكترونية حيث تؤثر على القدرة على التحكم في السلوك.	٤,١٨	٨٦٠.	٥	موافق
٨	التعرض للإدمان والتحرش الجنسي، من العوامل التي يمكن أن تؤدي إلى تشويه الشخصية والتأثير على سلوك مرتكبي الجرائم الالكترونية	٤,٢٩	٦٧٩.	٢	موافق بشدة
المتوسط العام		٤,٢١	٠,٧٥	موافق بشدة	

يتبين من الجدول السابق أن العوامل النفسية المؤثرة على ارتكاب الجرائم الالكترونية جاءت بدرجة مرتفعة جدا، حيث جاء المتوسِّط العام مساويا (٤,٢١) ودرجة موافقة (موافق بشدة)، بانحراف معياري بلغ (٠,٧٥)، وهي قيمة منخفضة تدلُّ على تجانس آراء أفراد عينة الدِّراسَة حول العوامل النفسية المؤثرة على ارتكاب الجرائم الالكترونية

وتراوحت قيم الانحرافات المعياريَّة بين (٠,٩٠٣ – ٠,٦٠٨)، وجاءت جميع الفقرات ذات قيم منخفضة؛ مما يوضِّح تجانس آراء أفراد عينة الدِّراسَة حول تلك الفقرات

وجاءت في الترتيب الأول الفقرةبشدة)، بينماشعر مرتكبي الجرائم بالإحباط وعدم الرضا عن حياتهم وظروفهم، ما قد دفعهم إلى البحث عن مصادر تعويض وتخفيف لهذه الألم)، بمتوسِّط حسابي بلغ (٤,٤)، وانحراف معياري بلغ (٠,٦٠٨)، ودرجة موافقة (موافق بشدة)، يليها الفقرة رقم (٨): (التعرض للإدمان والتحرش الجنسي، من العوامل التي يمكن أن تؤدي إلى تشويه الشخصية والتأثير على سلوك مرتكبي الجرائم الالكترونية.)، بمتوسِّط حسابي بلغ (٤,٢٩)، وانحراف معياري بلغ (٠,٦٧٩)، ودرجة موافقة (موافق بشدة)،ثم الفقرة رقم (٢): (يشعر مرتكبي الجرائم الالكترونية بالشغف النفسي مما يدفعهم الى الاستيلاء على المعلومات)، بمتوسِّط حسابي بلغ (٤,٢٥)، وانحراف معياري بلغ (٠,٦٩٢)، ودرجة موافقة (موافق بشدة)،بينما جاءت في الترتيب الأخير الفقرة رقم (٤): (يشعر مرتكبي الجرائم الالكترونية برغبتهم في تقدير وتحقيق الذات مما دفعهم الى قهر النظام المعلوماتي) بمتوسِّط حسابي بلغ (٤,٠٩)، وانحراف معياري بلغ (٠,٧٤)، ودرجة موافقة (موافق) وجاءت باقي الفقرات بين (موافق بشدة وموافق)

ويري الباحث أن العوامل النفسية المؤثرة على ارتكاب الجرائم الالكترونية جاءت بدرجة مرتفعة جدا، وهذا يدل على مدى تأثير العوامل النفسية المؤثرة في ارتكاب الجرائم الالكترونية حيث يشعر مرتكبي الجرائم بالإحباط وعدم الرضا عن حياتهم وظروفهم، ما قد دفعهم إلى البحث عن مصادر تعويض وتخفيف لهذه الألم كما أن التعرض للإدمان والتحرش الجنسي، من العوامل التي يمكن أن تؤدي إلى تشويه الشخصية والتأثير على سلوك مرتكبي الجرائم الالكتروني

السؤال الثاني: ما العوامل الأسرية المؤثرة على ارتكاب الجرائم الالكترونية؟

للتعرف على العوامل الأسرية المؤثرة على ارتكاب الجرائم الالكترونية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة لفقرات المحور الثاني وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثاني

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١	تعد الخلافات الزوجية أحد العوامل التي تؤدي الى الجرائم الالكترونية	٤,٤٨	٦١٦.	١	موافق بشدة
٢	يؤدي التفكك الاسري بين افراد الاسرة الى ميل أحد أفرادها الى ارتكاب الجرائم الالكترونية	٤,٢٥	٧٥٨.	٥	موافق بشدة
٣	تعدد الزوجات والذي قد ينتج عنه إهمال الزوج للأبناء وعدم تلبية احتياجاتهم يعد بيئة خصبة لممارسة الجرائم الالكترونية	٤,٢١	٧٤١.	٧	موافق بشدة
٤	كثرة عدد أفراد الأسرة وضيق المسكن أو المنزل وعدم اتساعه لأعضاء الأسرة من أسباب ارتكاب الجرائم الالكترونية	٤,١٧	٧٠٥.	٨	موافق
٥	يعد التفكك الاسري الناتج من موت أحد الابوين من الأسباب المؤدية الى ارتكاب الجرائم الالكترونية	٤,٣٨	٦٠٥.	٢	موافق بشدة
٦	عدم وعي الآباء والأمهات بأساليب التنشئة الاجتماعية السوية والتربية الصحيحة للأبناء يؤدي الى ارتكاب الجرائم الالكترونية	٤,٢٣	٦٣١.	٦	موافق بشدة
٧	نقص الوعي الديني بين بعض أفراد الأسرة، وعدم التفرقة بين حق تأديب الزوجة وممارسة العنف ضدها من الأسباب المؤدية الى ارتكاب الجرائم الالكترونية	٤,٢٩	٦٥٦.	٤	موافق بشدة
٨	خروج المرأة للعمل وما ينتج عنه من إهمالها للأبناء ولزوجها، من الأسباب المؤدية الى ارتكاب الجرائم الالكترونية	٤,٣٥	٦٢٤.	٣	موافق بشدة
المتوسط العام		٤,٣٠	٠,٦٧	موافق بشدة	

يتبين من الجدول السابق أن العوامل الأسرية المؤثرة على ارتكاب الجرائم الالكترونية جاءت بدرجة مرتفعة جدا، حيث جاء المتوسِّط العام مساويا (٤,٣٠) ودرجة موافقة (موافق بشدة)، بانحراف معياري بلغ (٠,٦٧)، وهي قيمة منخفضة تدلُّ على تجانس آراء أفراد عينة الدِّراسَة حول العوامل الأسرية المؤثرة على ارتكاب الجرائم الالكترونية

وتراوحت قيم الانحرافات المعياريَّة بين (٠,٧٥٨ – ٠,٦٠٥)، وجاءت جميع الفقرات ذات قيم منخفضة؛ مما يوضِّح تجانس آراء أفراد عينة الدِّراسَة حول تلك الفقرات

وجاءت في الترتيب الأول الفقرة رقم (١): (تعد الخلافات الزوجية أحد العوامل التي تؤدي الى الجرائم الالكترونية)، بمتوسِّط حسابي بلغ (٤,٤٨)، وانحراف معياري بلغ (٠,٦١٦)، ودرجة موافقة (موافق بشدة)، يليها الفقرة رقم (٥): (يعد التفكك الاسري الناتج من موت أحد الابوين من الأسباب المؤدية الى ارتكاب الجرائم الالكترونية)، بمتوسِّط حسابي بلغ (٤,٣٨)، وانحراف معياري بلغ (٠,٦٠٥)، ودرجة موافقة (موافق بشدة)،ثم الفقرة رقم (٨): (خروج المرأة للعمل وما ينتج عنه من إهمالها للأبناء ولزوجها، من الأسباب المؤدية الى ارتكاب الجرائم الالكترونية)، بمتوسِّط حسابي بلغ (٤,٣٥)، وانحراف معياري بلغ (٠,٦٢٤)، ودرجة موافقة (موافق بشدة)،بينما جاءت في الترتيب الأخير الفقرة رقم (٤): (كثرة عدد أفراد الأسرة وضيق المسكن أو المنزل وعدم اتساعه لأعضاء الأسرة من أسباب ارتكاب الجرائم الالكترونية) بمتوسِّط حسابي بلغ (٤,١٧)، وانحراف معياري بلغ (٠,٧٠٥)، ودرجة موافقة (موافق) وجاءت باقي الفقرات بدرجة موافقة (موافق)

ويري الباحث أن العوامل الأسرية المؤثرة على ارتكاب الجرائم الالكترونية جاءت بدرجة مرتفعة جدا، وهذا يدل على مدى تأثير العوامل الأسرية المؤثرة في ارتكاب الجرائم الالكترونية حيث تعد الخلافات الزوجية أحد العوامل التي تؤدي الى الجرائم الالكترونية كما يعد التفكك الاسري الناتج من موت أحد الابوين من الأسباب المؤدية الى ارتكاب الجرائم الالكترونية

ملخص نتائج الدراسة وتوصياتها

عرض الباحث فيما سبق نتائج البحث الميدانيَّة، وذلك من خلال عرض استجابات أفراد عينة البحث على تساؤلات البحث ومعالجتها إحصائيًّا باستخدام مفاهيم الإحصاء الوصفي وأساليبه الإحصائيَّة، وصولًا إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها وسيتم فيما يلي تناول ملخَّص الدِّراسَة، وينتهي بتقديم التوصيات والبحوث المقترحة.

ملخَّص نتائج الدِّراسَة:

ويتمثل ذلك في عرض أبرز النتائج التي توصَّل إليها البحث فيما يتعلق بالاجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها، على النحو التالي:

- العوامل النفسية المؤثرة على ارتكاب الجرائم الالكترونية جاءت بدرجة مرتفعة جدا، حيث جاء المتوسِّط العام مساويا (٤,٢١) ودرجة موافقة (موافق بشدة)، بانحراف معياري بلغ

(٠,٧٥)، وهذا يدل على مدى تأثير العوامل النفسية المؤثرة في ارتكاب الجرائم الالكترونية حيث يشعر مرتكبي الجرائم بالإحباط وعدم الرضا عن حياتهم وظروفهم، ما قد دفعهم إلى البحث عن مصادر تعويض وتخفيف لهذه الألم كما أن التعرض للإدمان والتحرش الجنسي، من العوامل التي يمكن أن تؤدي إلى تشويه الشخصية والتأثير على سلوك مرتكبي الجرائم الالكتروني

- العوامل الأسرية المؤثرة على ارتكاب الجرائم الالكترونية جاءت بدرجة مرتفعة جدا، حيث جاء المتوسِّط العام مساويا (٤,٣٠) ودرجة موافقة (موافق بشدة)، بانحراف معياري بلغ (٠,٦٧)، وهذا يدل على مدى تأثير العوامل الأسرية المؤثرة في ارتكاب الجرائم الالكترونية حيث تعد الخلافات الزوجية أحد العوامل التي تؤدي الى الجرائم الالكترونية كما يعد التفكك الاسري الناتج من موت أحد الابوين من الأسباب المؤدية الى ارتكاب الجرائم الالكترونية

توصيات الدِّراسَة:

في ضوء ما توصلت إليه الدِّراسَة الحاليَّة من نتائج، يمكن للباحث وضع التوصيات على النحو الآتي:

- زيادة اهتمام الاسرة بأبنائها ومراقبة المواقع الالكترونية التي يرتادونها
- تنمية وعي أفراد الاسرة بالمعدل الطبيعي لاستخدام الأبناء للمواقع الالكترونية ومخاطر الاستخدام المفرط والكثيف على اتحراف الاسرة
- مراقبة الابناء والامهات لأولادهم مراقبة تامة خاصة في سن التمييز والمراهقة، ليعرفوا من يخالطون، ويصاحبون.
- تعميق دور الاسرة في المجتمع من خلال ابراز دورها في عملية التنشئة الاجتماعية وذلك لبناء جيل واعي مدرك لمسئوليته ودوره في هذه المرحلة
- دراسة أوضاع الشباب العاطلين عن العمل وتوفير فرص عمل تؤمن هلم مستقبلهم سواء أكان ذلك في أجهزة الدولة أم في القطاع الخاص بعد تدريبهم وتعليمهم حتى يكونوا منتجين، وتبعدهم عن براثن الجريمة

المراجع:

١. إبراهيم، رانيا حاكم كامل محمد، محمد، آمال عبدالحميد، و القليني، فاطمة يوسف أحمد. (٢٠١٥). جرائم الإنترنت في المجتمع المصري: دراسة ميدانية بمدينة القاهرة .مجلة البحث العلمي في الآداب، ع١٦، ج١ ، ٢٩١ .326 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/817265

٢. بن عودة، نبيل، و محمد، نوار. (٢٠٢٠). الصلاحيات الحديثة للضبطية القضائية للكشف وملاحقة مرتكبي الجرائم المتعلقة بالتمييز وخطاب الكراهية: التسرب الإلكتروني نموذجا .مجلة الأكاديمية للبحوث في العلوم الاجتماعية، مج١، ع٢ ، ٣١٩ .334 - مسترجع منhttp://search.mandumah.com/Record/1084976

٣. الجازي، جمال بركات، و درويش، خليل .(2016) .علاقة الخلفية الاجتماعية والمستوى المعرفي والتقني بمرتكبي الجرائم الإلكترونية في الأردن: دراسة اجتماعية (رسالة دكتوراه غير منشورة). الجامعة الاردنية، عمان. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1126122

٤. حامد، زينب عثمان سليمان، و بدر، رقية السيد الطيب العباس .(2010) .سمات شخصية مرتكبي الجرائم الإلكترونية وعلاقتها بمفهوم الذات ودور الشرطة في محاربتها (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة أم درمان الاسلامية، أم درمان. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/560311

٥. دبابنة، شيرين. (٢٠١٥). الجرائم الالكترونية القرصنة الالكترونية .مجلة الدراسات المالية والمصرفية، مج٢٣، ع١ ، ١٩ .22 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/741844

٦. رفيق، عبدالرازق. (٢٠٢٠). اجراءات البحث التمهيدي في ملاحقة مرتكبي الجرائم المعلوماتية .منشورات مجلة الحقوق – سلسلة المعارف القانونية والقضائية، الإصدار ٧٤ ، ٩٩ .106 - مسترجع منhttp://search.mandumah.com/Record/1133466

٧. سعدات، محمود فتوح محمد. (٢٠١٥). خصائص الجرائم المعلوماتية وصفات مرتكبيها في ظل مجتمع المعلوماتية .المؤتمر الدولي الأول لمكافحة الجرائم المعلوماتية - ICACC، المملكة العربية السعودية. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. كلية علوم الحاسب والمعلومات، ٣٤ – ٤٩. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/690583

٨. سعدات، محمود فتوح محمد. (٢٠١٥). خصائص الجرائم المعلوماتية وصفات مرتكبيها في ظل مجتمع المعلوماتية .المؤتمر الدولي الأول لمكافحة الجرائم المعلوماتية - ICACC، المملكة العربية السعودية. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. كلية علوم الحاسب والمعلومات، ٣٤ – ٤٩. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/690583

٩. العقيل، صالح بن عبدالله. (٢٠٢٢). الوعي الاجتماعي والجرائم الإلكترونية: دراسة ميدانية علي عينة من الأفراد بمدينة بريدة في منطقة القصيم .مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، ع٢٦ ، ٤٤ - 68. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1265890

١٠. عكة، محمد إبراهيم، و مناصرة، كفاح محمد. (٢٠٢٠). العوامل الإجتماعية والنفسية لدى مرتكبى الجرائم الإلكترونية ذات الطابع الجنسى من وجهة نظر المختصين لدى الأجهزة الأمنية فى جنوب الضفة الغربية .مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج٣، ع١ ، ٤٨ - 95. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1043484

١١. فريجة، حسين. (٢٠١١). الجرائم الإلكترونية و الإنترنت .مجلة المعلوماتية، ع ٣٦ ، ١ - 9.مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/122156

١٢. محمد، محمد مكاوي، و عبدالله، دينا عبدالله صالح. (٢٠٢١). الجرائم ذات التقنية العالية والحماية من الجهات الإلكترونية في النظام السعودي .مجلة الاجتهاد القضائي، مج١٣، ع١ ، ٣٩ - 57. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1220263

١٣. مساعدة، أنور محمد صدقي. (٢٠١٨). إشكالية الاختصاص في الجرائم الإلكترونية .المجلة الدولية للقانون، مج٧، ع٤ ، ١٥٥ - 186. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1142261

١٤. المنصوري، سالم بخيت طريبيش. (٢٠٢٠). الجرائم الإلكترونية الماسة بالأشخاص .مجلة القانون المغربي، ع٤٣ ، ٢٧ - 42. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1118555

15. Steve G A van de Weijer , E Rutger Leukfeldt (2017). Big Five Personality Traits of Cybercrime Victims, . 2017 Jul;20(7):407-412. doi: 10.1089/cyber.2017.0028. Epub 2017 Jun 28. PMID: 28657783,DOI: 10.1089/cyber.2017.0028

16. Marleen Weulen Kranenbarg , Jean-Louis van Gelder , Ard J. Barends , Reinout E. de Vries (2023) Is there a cybercriminal personality? Comparing cyber offenders and offline offenders on HEXACO personality domains and their underlying facets, Computers in Human Behavior, Volume 140, March 2023, 107576